[181] اخاه يقينا من أبيه إذا انتسب * فجاءته بابن فهو لا شك خاله * لام وسنخ القوم وابن اخ لاب * (السنخ بالكسر للاصر وعن السن نسبته) فاحرز ارث العم * من دون عمه * كذلك يقضي ذو التفقه والادب (تفسير) الجواب هذا رجل تزوج اخوه لابيه جدته ام امه فجاءت بابن فهو خاله لامه وهو ابن اخيه لابيه فلما مات عن عمه وهذا الخال كان اولى بالميراث من العم لانه ابن اخ وفيه قول آخر فيقال رجل تزوج امراة وزوج ابنه من امها فجاءت كل واحدة منهما بابن فابن الكبرى هو خال ابن الصغرى و هو ابن اخيه لابيه وقد روى ان مثل هذا اتفق في ايام عبد الملك بن مروان وانه دخل إليه رجل من أهل الشام فقال له يا أمير المؤمنين اني تزوجت امراة وزوجت ابني امها ولا غنى بنا عن رفدك فقال له عبد الملك ان اخبرتني ما قرابة ما بين اولادكما إذا ولدتما فعلت قال يا أمير المؤمنين هذا حميد بن بجدل قد قلدته سيفك ووليته ما وراء بابك فاسئله عنها فإن اصاب لزمني الحرمان وان اخطا اتسع لي العذر فدعا بالبجدلي فسئله عنها فقال يا أمير المؤمنين انك ما قدمتني على العلم بالانساب ولكن على الطعن بالرماح ثم قيل له الجواب وهو ان احدهما عم الاخر والاخر خاله (مسألة) تزوج زيد امراة وزوج ابنه عمرا ابنتها فرزقا منهما ولدين ما قرابة ما بين الولدين (الجواب) ان ولد زيد من المراة هو عم ولد عمرو من بنتها وخاله ايضا لانه اخو أبيه من أبيه واخو امه من امه والاخر ابن اخيه وابن اخته (جواب مسألة) اخرى تزوج زيد امراة وزوج ابنه عمرا اختها فرزقا منهما ولدين فما قرابة ما بين الولدين (جواب مسألة) ان ابن زيد عم ابن عمرو وابن خالته وابن عمرو ابن اخته وابن خالته (فصل) حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني الهروي بالرملة في شوال سنة عشرة واربعمائة قال اخبرنا أبو عمرو اسماعيل بن مجيد املاء قال حدثنا علي بن الحسن بن الجنيد الرازي قال حدثنا المعافا بن سليمان قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا محمد بن حجارة ان ابان حدثه قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول ا صلى ا عليه واله يدعو في اثر الصلاة فيقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع اللهم اني اعوذ بك من هؤلاء الاربع (واخبرني) شيخي أبو عبد ا الحسين بن عبيد ا بن علي الواسطي رضي ا عنه قال اخبرني أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال اخبرني أبو علي محمد بن همام بن سهيل قال حدثنا (جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا) محمد بن الحسن الزيات قال حدثنا حسن بن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام كان من دعاء أمير المؤمنين صلوات ا عليه الهي كفى بى عزا ان اكون لك عبدا وكفى بي فخرا ان تكون لي ربا الهي أنت لي كما

احب وفقني لما تحب تم الجزء الاول من كتاب كنز الفوائد
